

التبيان في تفسير القرآن

(56) والدامر الهالك، وقوله " وامطرنا عليهم مطرا " فالامطار الاتيان بالقطر العام من السماء، وشبه به امطار الحجارة. والاهلاك بالامطار عقاب اتي الذكران من العالمين " فساء مطر المنذرين " سماه (سوء) وإن كان حسنا، لانه كان فيه هلاك القوم ثم قال " إن في ذلك لآية " أي دلالة " وما كان اكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم " وقد فسرناه. قوله تعالى: * (كذب أصحاب الايكة المرسلين (176) إذ قال لهم شعيب ألا تتقون (177) إني لكم رسول أمين (178) فاتقوا الله وأطعوا (179) وما أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين (180) أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين (181) وزنوا بالقسطاس المستقيم (182) ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين (183) واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين (184) قالوا إنما أنت من المسحرين (185) وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نطنك لمن الكاذبين (186) فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت من الصادقين (187) قال ربي أعلم بما تعملون (188)